خلال توقيعهما على اتفاقية منحة لبلادنا بـ٢٠مليون يوان صيني:

صوفان: اليمن تعتبر الصين شريكا استراتيجيا ونسعى الى توسيع التعاون الاستثماري بين البلدين

تشينغ يدعو المانحين للوفاء بالتزاماتهم تجاه اليمن لتحقيق التوجهات التنموية

■ صنعاء /سبأ /

وقع بوزارة التخطيط والتعاون الدولي مساء أمس على اتفاقية منحة تقدم بموجبها جمهورية الصين الشعبية لبلادنا ٢٠ مليون يوان صيني في إطار التعاون الثنائي بين اليمن والصين.

وقع الاتفاقية الاخ احمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي و/ لي تشاو تشينغ / وزير خارجية الصين الشعبية الذي يزور بلادنا حاليا.

الاخ نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي وصف العلاقات اليمنية الصينية بانها متميزة وتزداد رسوخا يوما بعد يوم، وقال خلال مراسم التوقيع على الاتفاقية ان اليمن تعتبر الصين شريكا استراتيجيا معربا عن أمله في توسيع مجالات التعاون الاستثماري والتجاري بين البلدين الصديقين خصوصا ما يتعلق منها بتقديم تسهيلات ميسرة لليمن بما يمكن المؤسسات والشركات الصينية تنفيذ مشروعات استراتيجية في اليمن.

من جانبه أكد وزير الخارجية الصيني بان التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين يخطو نحو آفاق مستقبل مشرق ويتقدم باستمرار تتويجا لرعاية قيادتي البلدين في تحقيق طموحات الشعبين اليمني والصيني مشيرا الى عمق علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين على اساس من الاحترام المتبادل والتعاون المتكافي والمنافع المشتركة.

واضاف الوزير الصيني أي شخص يحترم الحقيقة يشهد بقوة الانجازات الكبيرة التي حققتها اليمن في مسيرة صيانة السيادة وتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة وتحسين المستوى المعيشي للشعب مؤكدا بان بلاده تحترم النهج الذي تنتهجه اليمن على طريق الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وفي تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية داعيا المجتمع الدولي والمنظمات الدولية الى الوفاء بالتزاماتها تجاه اليمن بما يمكنها من تحقيق توجهاتها التنموية.

حضر التوقيع الاخ هشام شرف وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي وقاو يي شين السفير الصيني بصنعاء وعدد من أعضاء الوفد المرافق .

وزارة الثقافة تدشن اليوم عدداً من الفعاليات الثقافية

■ ،، الثورة/..

تحيي وزارة الثقافة والسياحة اليوم السبت ذكرى الإسراء والمعراج، على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم، بتقديم أوبريت إنشادي في ساحة الهواء الطلق بمدينة صنعاء القديمة في إطار فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية.

إلى ذلك يفتتح الاخ خالد عبدالله الرويشان وزير الثقافة والسياحة الأيام الثقافية لمحافظة البيضاء التي تستمر لمدة ثلاث أيام ويشمل برنامجها تقديم عروض فلكلورية وفنية وقراءات شعرية وفقرات غنائية وموسيقية.

كما تنظم الوزارة اليوم ندوة خاصة عن العلاقات اليمنية الفرنسية في بيت الثقافة بالتعاون مع المركز الوطني للوثائق وستستمر الندوة حتى الخميس القادم ويرافقها معرض للصور.

قضايا العنف ضد الأطفال في ورشة تبدأ اليوم بعدن

■.. الثورة/ إبراهيم الوادعي

تفتتح اليوم بمحافظة عدن ورشة العمل الخاصة بقضايا العنف ضد الأطفال الجانحين تحت شعار «معا للقضاء على العنف ضد الجانحين» ،التي تنظمها محكمة الأحداث بمدينة عدن ودار التوجيه الاجتماعي بالمحافظة برعاية المنظمة السويدية لرعاية الاطفال..

وأوضحت القاضية افراح باديلان رئيسة محكمة الأحداث بعدن في تصريح خاص للثورة ان الورشة التي تستمر ثلاثة أيام ستناقش العنف الرسمي الذي يعاني منه الأطفال عند وقوعهم في خلاف مع القانون.

كما ستتضمن الداخل والرؤى الموضوعة من قبل المشاركين حول كيفية وضع المعالجات العقلانية والإنسانية للتعامل مع هؤلاء الأطفال.

واشارت الاخت رئيسة محكمة الأحداث الى ان الورشة ستتطرق كذلك الى المشروع الطموح لنقل تجربة عدن في القضاء على العنف الموجه ضد الطفل الجانح في اقسام الشرطة الى مختلف محافظات الجمهورية .

مشيدة بتجاوب وتعاون الجهات الأمنية في محافظة عدن والذي مكن مشروع «عدن خالية من العنف» من النجاح وأعطاه الدفعة القوية ليكون مشروعا شاملا يعم كل محافظات الجمهورية.

وأسدِل الستار على الفتنة!!

بقلم/ علي ناجي الرعوي

■ الآن وبعد أن أسدل الستار على فصول فتنة التمرد في عزلة مران التابعة لمديرية حيدان بمحافظة صعدة.. بالقضاء التام على رأس الفتنة وشرذمته الضالة..

يخطئ من يظن أن وقوع تلك الفتنة كان مجرد حدث عابر أو نتاجاً للحظة انفعالية من شخص مهووس دفعه التفكير الضيق إلى ارتكاب مثل تلك الجريمة النكراء..

فمن يطرحون مثل هذه التفسيرات هم إما محدودو الفهم والإدراك أو أنهم يحاولون بهذه المغالطة ستر عوراتهم بعد أن وقعوا في كماشة التناقض الذي أبدته مواقفهم. وتعاطيهم غير المسئول تجاه ذلك التمرد.

– ولعل أخطر مابينته الأحداث التي شهدتها محافظة صعدة أنها التي أظهرت بشكل واضح وجلي أن النظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية في اليمن ليست بعيدة عن محاولات الاستهداف وأن هناك قوى خارجية تتملكها الغيرة حيال كل النجاحات التي حققتها الجمهورية اليمنية بدءاً بقطع دابر الإرهاب وإشاعة الحريات وحقوق الإنسان.. وانتهاءً بالإصلاحات السياسية التي وفرت لها حضوراً مشرفاً على المستويين الإقليمي والدولي.

اذ انه وعلى الرغم من ان سحابة هذا الحدث قد انقشعت بالقضاء على التمرد ورأس الفتنة فإنها التي تركت وراءها الكثير من التساؤلات حول الادوار الخفية لبعض العناصر التي عملت على تقديم المساندة المباشرة وغير المباشرة للتمرد واتجهت إلى التمترس وراءه والتبرير لطابعه العنصري ودوافعه الطائفية والمذهبية ونوازعه المجبولة.. بدعاوى ظلامية تجاوزها شعبنا قبل إثنين وأربعين عاماً.

حيث أنني– في واقع الحال– كغيري ممن تواتروا على قراءة مواقف هذه العناصر لم أجد سبباً واحداً يوفر لتلك القوى الغطاء حيال دعمها ومساندتها لذلك التمرد العبثي الذي ارادته ان يكون بمثابة الشوكة التي تشغلنا عن استشراف المستقبل وبناء الدولة الحديثة دولة النظام والقانون.. خاصة إذا ما علمنا أن المتمرد الحوثي والذين تمترسوا خلفه قد راهنوا على اجتياح الفوضى لكل مناطق اليمن بمايسمح لهم إعادة عقارب الساعة إلى الوراء دون إدراك أن التاريخ يصعب أن يرجع إلى الخلف وأن التمرد منذ اللحظة الأولى كان محكوماً عليه بالفشل لأنه الذي اتصف بسلوكيات تتعارض تماماً مع قيم المجتمع اليمني المؤمن بفطرته والمتمسك بعقيدته والمنحاز إلى ثقافته الوطنية وعمقه الحضاري..

وبالتالي فإذا كان المدعو الحوثي كما قيل لا يمثل سوى حالة فردية دفعته سذاجته إلى التمرد على النظام والقانون وإعلان نفسه إماماً والاعتداء على الأرواح والممتلكات.. فماذا عن أولئك الذين وقفوا إلى جانبه بل وأمدوه بسبل الدعم المعنوي والمادي وساعدوه على إشعال تلك الفتنة التي راح ضحيتها العديد من الأرواح من رجال القوات المسلحة والأمن..

– وماذا أيضاً عن مصادر تلك الأموال التي مكنت ذلك المتمرد من التغرير بالمئات من السذج.. للخروج على القانون والشرعية الدستورية ورفع السلاح لمقاومة السلطة..

– حيث وأن كل هذه التساؤلات التي تطرح لا بد وان تجد الاجابة عليها عبر فضح كل المتورطين في هذا المخطط التخريبي وتقديمهم إلى العدالة لأن ماحدث بكل تفاصيله لم يكن يستهدف النظام السياسي وإنما اليمن وأمنه واستقراره والشعب بكل شرائحه الاجتماعية وأطيافه السياسية..

– ولا مجال للتستر على أي من هذه العناصر التي أساءت لمجتمعنا وتجربتنا الديمقراطية وقيمنا الحضارية والإنسانية.. حتى لانصحو على تمرد آخر وفتنة اخرى في جبال غير جبال مران.

٤ شهداء و٥٠ جريحاً في جباليا.. والاحتلال يغلق الضفة والقطاع أسبوعين

شارون: واشنطن لا تعارض الاستيطان «الصامت»

■.. القدس المحتلة/غزة/وكالات/

فرض جيش الصهاينة الاغلاق الشامل على الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة اسبوعين لمناسبة السنة العبرية متوجسا من عمليات فدائية بالتزامن مع استمرار العدوان على مخيم جباليا في قطاع غزة حيث استشهد أربعة فلسطينيين واصيب ٥٠ آخرون وسط تحذير مستوطني القطاع من اشعال حرب اهلية يهودية خلال شهر وطرد الجنود الاسرائيليين من هذه المستوطنات في غضون اسبوع حال اخلائها.

فيما كان ارئيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي يكشف ان واشنطن لا تعارض التوسع الاستيطاني «الصامت» مؤيدا «ضمنياً» فوز الرئيس الأمريكي جورج بوش بولاية رئاسية ثانية مستبعداً أي تغيير في السياسة الأمريكية تجاه اسرائيل في حال فوز المرشح الديمقراطي جون كيري الذي يسابق بوش على أصوات المتطرفين الاسرائيليين خصوصاً المستوطنين منهم.

ففي اليوم الثاني للعدوان ضد مخيم جباليا في شمال قطاع غزة قتل الصهاينة أربعة فلسطينيين فيما اغارت المروحيات لمرتين على سكان المخيم ما اسفر عن اصابة ٥٠ منهم بينهم واحد في حال الخطر الشديد. واكدت مصادر طبية ان شهيدين اصيبا بشظايا قذائف دبابات اسرائيلية اطلقت نيرانها على جباليا. واكد مصدر طبي ان «جثة الشهيد ضاحي نصر (١٤ عاماً) وصلت مشوهة. لقد اقتلعت القذيفة رأسه». اما الشهيد الثاني وهو في العشرين من العمر فلم تعرف هويته على الفور. وادى قصف الدبابات كذلك الى اصابة عشرة اشخاص بجروح، لترتفع حصيلة الجرحى بالنيران الاسرائيلية في جباليا الى نحو خمسين جريحا، وفق حصيلة جديدة من مصدر طبي.

وفي وقت سابق من امس، استشهد صالح هزاع (٢٢ عاما) وعبد العزيز الاشقر (٣٤ عاما)، المسئول المحلي في حركة حماس، برصاص الجيش الاسرائيلي خلال عملية التوغل الواسعة في شمال قطاع غزة.

واكد ناطق أمني فلسطيني من جهة ثانية ان الجيش الاسرائيلي هدم عشرة منازل على الاقل امس في شرق جباليا. لكن شراسة العدوان لم تفلح في وقف صواريخ المقاومة التي انطلقت ثلاثة منها صباح امس نحو مستوطنة «سديروت» داخل الدولة العبرية ومناطق النقب فضلا عن نجاح المقاومة في نسف آليتين عسكريتين وناقلة جند وقنص جندي.

في هذه الاثناء فرضت قوات الاحتلال ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية، إغلاقا شاملاً على الضفة الغربية والقطاع، بحجة الاعياد العبرية التي ستبدأ الاسبوع المقبل. وسيمنع الدخول والخروج، لمدة أسبوعين على الأقل. وفي المقابل اعلن الجيش والشرطة في اسرائيل حالة تأهب قصوى، بزعم توفر معلومات استخبارية حول التخطيط لتنفيذ ٥٠ عملية فدائية.

وذكرت مصادر إسرائيلية أنه من المتوقع أن يتم تمديد فترة الإغلاق حتى «عيد العرش، ما يعني تمديد الاغلاق لاكثر من شهر، وهي سياسة تتبعها سلطات الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة. في موازاة ذلك نشرت مئتا شخصية من اليمين الصهيوني المتطرف امس عريضة تدعو الجنود وعناصر الشرطة الاسرائيليين الى رفض المشاركة في اجلاء ثمانية آلاف مستوطن من القطاع ووصفت هذه العملية بانها «جريمة ضد الانسانية».

وقال اليعازر حاسداي رئيس المجلس المحلي في مستوطنة الفيه-ميناشيه في شمال الضفة الغربية لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان اخلاء المستوطنات سيؤدي الى «عصيان جماعي بين الجنود والضباط» مع احتمال ان «يتدهور الوضع الى نوع من حرب اهلية». وحذر قائلا «خلال عملية اجلاء قد تطلق رصاصة مما قد تؤدي الى قوضى مأساوية».

ورجح قادة المستوطنون ان الحرب الاهلية يمكن ان تندلع «في غضون شهور» او حتى «في غضون شهر» واكدوا انه «في غضون اسبوع سنطرد الجنود من المستوطنات». من جهته كشف اريل شارون رئيس وزراء دولة الاحتلال الذي اتهمه المستوطنون بالنازية في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست» الأسرائيلية عن تفاهم صامت مع الامريكيين بخصوص التوسع الاستيطاني».

وقال شارون للصحيفة «اذا سالتموني ما الذي يدفع الامريكيين للاعتراض على توسيع مستوطنات الضفة الغربية فساقول ان السبب هو الاعلان عن العطاءات وحفلات تدشين البناء وعقد المؤتمرات الصحافية، فلو بنينا بهدوء ومن دون ضجة فلن يعترض الامريكيون».

كما ابدى شارون ضمنيا تفضيله فوز الرئيس الجمهوري جورج بوش بفترة رئاسية ثانية للولايات المتحدة، وبدا واثقا ان السياسة الامريكية تجاه اسرائيل لن تختلف حتى لو فاز المرشح الديمقراطي جون كيري الذي يتسابق مع بوش على اصوات الامريكيين الاسرائيليين وبالذات المتطرفون منهم.

وقال شارون في المقابلة ان «تنوع الروابط والتعاون الاستراتيجي بين (اسرائيل والولايات المتحدة) وصل الى مستوى غير مسبوق». مضيفا انه «ما من شك ان الرئيس (الامريكي المنتهية ولايته جورج) بوش هو صديق لاسرائيل». ومضى شارون يقول «لا نريد التدخل» في العملية الانتخابية الامريكية «لكن بنظري في حال انتخب جون كيري انا على اقتناع ان السياسة (الامريكية) ستكون تلك التي حددها الرئيس بوش».

ومع عدم وجود شيء يربط بينهما سوى جواز السفر الامريكي فان الامريكيين من اصل فلسطيني او الامريكيين من اصل اسرائيلي في الخارج قد يساعدون في ترجيح كفة مرشح عن اخر اذا صادفت انتخابات عام ٢٠٠٤ ما حدث منذ اربع سنوات. وباتت اسرائيل التي توصف في بعض الاحيان بانها الولاية الامريكية رقم ٥١ لاعتناقها كل ما هو امريكي ساحة رئيسية في الانتخابات. يعيش في اسرائيل ما يقدر بنحو ٢٥٠ الف مواطن امريكي مما يجعلها خامس اكبر جالية امريكية في الخارج.

يقول كثيرون ان اسرائيل قد تكون كاحدى الولايات التي ترجح اصوات ناخبيها كفة مرشح عن الاخر كما يحدث عادة في ولايات فلوريدا واوهايو وبنسلفانيا وميشيغان. ولدى الامريكيين الاسرائيليين تقليد قديم يقضي باعطاء مزيد من الاصوات للديمقراطيين. وتشير استطلاعات الراى الى ان ٧٥ في المئة من اليهود بالولايات المتحدة يؤيدون كيري.

الا ان الجمهوريين في اسرائيل يأملون بالظفر باصوات من خلال الترويج لان فوز كيري من شأنه ان يسفر عن التحول عن سياسة الرئيس بوش بشأن الشرق الاوسط التي تعد مؤيدة بصورة أكبر لاسرائيل عن اي ادارة مرت بالبيت الابيض منذ عقود. وتستهدف حملة الجمهوريين ايضا اليهود المتطرفين الذين يزدادون عددا ممن ينظر اليهم باعتبارهم من انصار وجهات النظر المحافظة لبوش. ومن المتوقع ان يتشبث ببوش ايضا مستوطنون يهود في الضفة الغربية وقطاع غزة ممن ولدوا في الولايات المتحدة.

محققون روس تعرفوا على قائد المجموعة الخاطفة في بيسلانيا

■ ،، موسكو/ ا ف ب/..

نقلت صحيفة فريميا نوفوستي أمس عن محققين قولهم أنهم تعرفوا على قائد المجموعة التي احتجزت رهائن في مدرسة في بيسلان وقد يكون تمكن من الفرار.

وقال المحققون الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم أن رسلان خوتشباروف الملقب بالكولونيل ٣٢ عاماً وروي عدة رهائن أنه كان الأكثر وحشية بين كل افراد المجموعة الخاطفة من بلدة غالاشكي الشيشانية جنوب.

وافادت المصادر ذاتها أن رسلان خوتشباروف الذي اصبح لاحقاً مقرباً من شامل باساييف درب الانتحاريات اللواتي شاركن في عملية احتجاز الرهائن في مسرح دوبروفكا في موسكو وادت هذه العملية إلى مقتل ١٢٩ شخصاً في اكتوبر ٢٠٠٢م.

ورفض جهاز الزمن الفدرالي كي جي بي سابقاً والنيابة العامة الروسية التعليق على هذه المعلومات.

ولا تستبعد مصادر الصحيفة أن الكولونيل تمكن من الفرار اذ لم يتم بعد التعرف على جثته بين جثث الخاطفين الثلاثين الذين قتلوا في العملية ولم يتم بعد التعرف على عدة جثث.

وأوضح نائب المدعي العام في روسيا سيرغي فريدينسكي أنه تم التعرف على هوية ١٢ من محتجزي الرهائن من دون ان يكشف أسماءهم.

ونشرت صحيفة غازيتا لائحة باسماء عشرة منهم، هم ستة شيشانيين وثلاثة انغوشيين واوسيتي واحد.

وتأتي هذه الأنباء التي تفرض التعامل معها بحذر في وقت تنقل فيه الصحف الروسية منذ اسبوع عن مصادر مجهولة عديدة في قوى الأمن معلومات تتحدث عن أسماء أفراد المجموعة الخاطفة. لكن السلطات ترفض التعليق على هذه المعلومات.

وذكرت صحيفة فريميا نوفوستي أن خوتشباروف قد يكون نظم ايضاً هجوماً انتحارياً نفذ بواسطة سيارة مفخخة واستهدف مقر الأجهزة الأمنية الروسية في ١٥ سبتمبر الماضي في ماغاس في انغوشيا.

وبين العامين ١٩٩٦و ١٩٩٨م في الفترة الفاصلة بين الحربين في الشيشان اقام على مايبدو في منطقة اوربول ٣٠٠ كيلومتر جنوب موسكو مع امرأة روسية أنجب منها ابناء واختفى العام ١٩٩٨م بعد صدور مذكرة تفتيش في حقه في إطار عملية اغتيال وفق المصدر ذاته.

وكادت أجهزة الاستخبارات تلقي القبض عليه مرتين وفق مصادر أجهزة الاستخبارات الروسية التي أوردتها الصحيفة.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء - شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥٢١٩٥ ■ تلفون: ٣٢١٥٢٨ - ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات: ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع: ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات: ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس: ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن: ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز: ٢٢٠٨٠٠ /فاكس: ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة: ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت: ٣٠٣٩٣٠ فاكس: ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١